

تعمل ذلك فمضى ان تعود الى عاداتها فتشتري من اجود انواع المواشي ذكوراً  
واناثاً ليكثر نتاجها في هذا القطر . وان تعود الى اقامة المعارض الزراعية السنوية  
التي تعرض فيها هذه المواشي حتى يصير القطر المصري من الاقطار التي تعرف  
تسمها بالجين والزبدة

## باب المناظرة

قد رأينا بعد الاختار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترفيها في المعارف وانهاضاً لهم ونشجع  
للادهان . ولكن الصفة في ما خرج فيه على اصحابه تمنع براه منه كله . ولا نخرج ما خرج من  
موضوع المقتطف ويزاهي في الادراج وسمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل  
واحد فتأخر نظيرك (٢) انما الفرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط  
غيره مطلقاً كان المقرب باغلاطه اهم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالمقالات الوافية مع  
الاجتهاد تستخرج على الطريقة

### آراء قراء المقتطف

(٢٠)

سيدي صاحبي المقتطف الاخر

جواباً على سؤال حضرة محيي الدين افندي رضا اقول ان الابحاث التي تحلوي

من ابحاث المقتطف هي

١ - الابحاث العملية خصوصاً المقالات المترجمة عن مجمع تقدم العلوم البريطاني

فاني لا ازال اذكر جيداً مقالا قرأته في المقتطف للسرنور من لوكر موضوعه

« العقل البشري والتقدم » ويدخل تحت ذلك الاكتشافات العلمية والصناعية

وغيرها من مظاهر التقدم العلمي

٢ - باب السؤالات لانكم تقرّبون الاقصى بلفظ موجز وبيان يصح

السكرتارية عليه

٣ - باب الانباء العلمية فيه تأتون على زبدة الحركة العلمية العالمية

٤ - باب تدبير المنزل اذ فيه من النصائح العائنية والحكم المقررة ما نحن في حاجة الى مثله والعمل بموجبه  
سيدي ان مجلثكم دائرة معارف بمعناها الواسع في امكان المطالع اختيار ما يلائم ذوقه من الابحاث

فالجاهل يستفيد منها علماً يجهله والعالم يجد معلوماته ويزيدها  
وانى ان ارى المقتطف في كل بيت يتكلم فيه بالعربية والذي ليس له دراهم  
لبدله اريده ان يستدين البدل والسلام  
الدكتور ملحم فرنجي  
صاحب المستشفى الوطني  
بعلبك

( ٢١ )

بعد التحية : اجابة لسؤال حضرة الفاضل محيي الدين افندي رضا لا يسني  
الأظهار الهجائي بالمواضيع العلمية البحتة وارى ان كل ما خلا ذلك ان هو الاكثالي  
لحذا لو اعتنى المقتطف اعتناء خالصاً بهذا الباب خاصة . ان في مصر كثيراً من  
مجلات الادب وليس فيها واحدة علمية بالمعنى الصحيح فاعتناء المقتطف به هو مند  
فراغ كبير في المجلات العربية بل في عالم التأليف العربي حيث لا يوجد كتاب  
علمي يمتد به الا ما ندر واما كتب الادب والاجتماع والقانون فبوادرها تدل  
على انها تسير الى الامام بخطى سريعة فليت كان هذا الاعتناء او بعضه موجهاً الى  
العلم الذي به وحده نبلغ الشأو الذي تأمله من الزقي

احمد العروسي

مصر

( ٢٢ )

حضرات الافاضل صاحبي المقتطف

جواباً على اقتراح الاديب الفاضل محيي الدين رضا في الجزء السادس من المجلد  
الثامن والحسين اقول اني افضل قراءة ما جدد في العالم كل شهر من اختراعات  
تدل على تقدم العقل البشري وبهم المجموع مرفقها ان كانت طيبة او جراحية او  
طبيعية او زراعية . وما يقرره العلم في امور طال البحث فيها واختلفت الآراء  
كالتنوم المغناطيسي ومناجاة الارواح الخ والمهم من التغييرات او القرارات  
الدولية في العالم والاحص في البلاد العربية

الداهي

الياس الطويل

نيويورك

## زينب والشيخ علي

ظننا من ثلاث من فضليات السيدات في اواخر اكتوبر ان يذهبن ويحتمن  
عن صحة ما كتب به اليه عن هذا الرجل والمرأة التي تستطقت فذهبن عصر يوم  
ولما ذكرن مرادهن لسائق الاتومويل الذي ذهبن فيه وجدنا انه كان يعرف  
المكان المطلوب مع ان الوصول اليه صعب فاوصيناه ان لا يخرج من يسالة شيئا  
عنه. ولما وصلن وجدنا المكان حقيراً جداً وقيل لهن حينئذ ان الشيخ علي  
لا يحضر الا قبل الظهر.

وقيل كتابة هذه السطور كلنا اثنتين منهن ان تدعيا قبل الظهر وتأتينا  
بأخبار اليقين فذهبتا ووجدنا هناك ثلاث نساء ثم حضر خمس غيرهن وهذا ما كتبت  
به احدهما عن هذه الزيارة

المكان صغير قذر وزينب في نحو الثلاثين من العمر قصيرة القامة نحيفة  
الجسم سمراء مصفرة جالسة على حصير فطلبت مني ان اتقدم اليها واجلس على  
الحصير الى جانبها ففعلت واخذت مندبلي وبسطة على الارض وطلبت مني ان  
التي عليه ربالا ففعلت ثم انحنيت ووضعت فاما قرب الارض ونادت يا شيخ علي  
يا شيخ علي فسمعت حينئذ سراً حاداً كصوت فرخ الطائر ولا شك عندي انه  
صوتها ثم سألتني عن اسمي فسمعت صوتاً سهاً ليس فيه حرف من اسمي ولا من  
اسم آخر فقالت لي هل اسمك سريم او ماريا فقلت لا فقالت فاسمك اذا قلت دعيه  
هو يعرف ما اسمي فقالت انه لا يعرف الاسماء الا فرنجية فقلت لها اني لست فرنجية  
الا ترى كيف اكلت بالمرية فقالت قولي له ما هو اسمك فذكرت لها «روزا»  
وكانها لحقت انه غير اسمي فتوقفت عن الكلام ثم طلبت مني ان اذهب  
معها الى غرفة اخرى وجلست وجلست انا الى جانبها ووضعت المندبيل والريال  
امامها وسألتني قائلة ماذا تريدان ان تفري. فقلت لها الا يقدر هو ان يعرف ما  
اريد فقالت قولي انت ماذا تريدان فقلت لها اني اضعت شيئاً واريد ان يجزني  
ما هو فقالت قولي انت ما هو الذي اضعته. فقلت خاتماني من الالماس فقلتهما  
فاسألني هل الذي سرقهما من البيت او من الخارج. فحنت رأسها الى الارض  
وقالت يا شيخ علي يا شيخ علي لست روزا فقدت خاتميين من الماس وتريد تعرف

التي سرفهم من البيت او من راء . فلم نسمع جوابه وقالت انه لا يريد ان يجابوب . فقلت لها اسأليه هل احدهما او لا احدهما فحنت رأسها وكررت عليه هذا السؤال فسمعنا كلاما غير مفهوم تماماً ولكنها اوضحة بقولها ما بتلاقمش ابداً ثم اخرجت صوتاً آخر وفسرته بقولها « تقعدوا بالعافية » اي انتهت الجلسة

ولما دخلنا كانت تكلم مع واحدة من النساء اللواتي كن هناك بلسان الشيخ علي وهذه ترشدها الى ما تقوله فقد سمعناها تقول لها اصطلاحنا فتحبها زينب بلسان الشيخ الحمد لله على السلامة كأنها كانت تتكلم قبل ذلك عن خصام بينها وبين زوجها او جاريتها ثم سألتها قائلة هل تترك البيت وتنتقل الى آخر فاجابتها بلسان الشيخ كلالا تعلقوا . وكانت المسائل والاجوبة كلها على هذه الصورة اي ان زينب كانت تستدل على الجواب من شكل السؤال

وقد اوضح لي ورفيقتي ان الصوت الذي كنا نسمعه كأنه آت من الارض انما هو صوت زينب نفسها تكيفه حتى يخالف الصوت الذي تكلمنا به فاذا كانت تعرف ما تريد ان تقوله جعلته واضحاً بعض الوضوح كقولها لي ما بتلاقمش ابداً وقولها تقعدوا بالعافية واذا كانت لا تعرف ما يجب ان تقوله ابقث الجواب مبهماً تمام الابهام كاجوبتها عن المسائل الاولى فتعصم التي تسمعه كما هو قائم في ذهنها . ولقد شاهدت غيرها من العراقيين والعراقيات فوجدتهم اذكي منها واشد فراسة وليست هي الكذب من الذين يكذبون في كل معاملاتهم انتهى

تقول وهذا ينطبق على ما كنا نتظره . والقاعدة التي يجري عليها العقلاء في مثل ذلك هي انه اذا حدث حادث غريب وكان له تعليلان احدهما قريب الاحتمال والآخر بعيد الاحتمال اخذوا بالاول . هنا امرأة تدعي انها تخاطب روحاً تحت الارض او تحت الحصير وهي دعوى غريبة وتعليلها اما ان المرأة كاذبة في دعواها او توجد روح في العباسية تحتني تحت حصير هذه المرأة في مكان من احقر الامكنة . والتعليل الاول اقرب الى العقل من التعليل الثاني لاسيما وان الكذب من اكثر الظلال شيوعاً . ثم انه يسمع صوت غير واضح حينما تنعني هذه المرأة ويدنو منها من الارض فلما ان الصوت صوتها او صوت روح ساكن تحت الحصير والفرس الاول محتمل والفرس الثاني بعيد الاحتمال والتي تسمع هذا

السيرة وتقدم منه ما حوِّق ثم في نفسها أو ما تنتشر وقوتها أما أنها تفهم ذلك  
بتغلب وهما عنها أو أن الشيخ علياً هذا يعرف الغيب وما تكنه الصدور  
والتعرض الأول محتمل معتول وليس كذلك التعرض الثاني

### استفتاء

ارأة غنية فاضلة ماهرة تحب زوجها وابنها وهو وحيد وسنة عشرون سنة  
والصفات الحسنة في زوجها وابنها متساوية . وقد ريان يجند احدهما ويمد عنها  
معها في التجنيد من الخطر فاذا خيرت فابهما تفضل اب يذهب جندياً . فاطلب  
الفتوى من حضرات القراء الزقازيق الكسبي حكيم

## باب التفرقة بين المصارف

### المصارف

عند الانكليزية كلمة شاملة لمعان كثيرة وهي كلمة Sport فانه يراد بها الصيد  
والقنص والسباق والسباحة والالعاب الرياضية على انواعها . وليس لهذه الاعمال  
كلمة واحدة تشملها كلها في العربية مع انها كانت شائعة عند العرب وغيرهم من  
المشاركة . فتجد الادلة عليها في الرسوم المصرية والاشورية القديمة وفي اشعار  
جاهلية العرب وحكاياتهم . وكان كل طبقات الناس يشتركون فيها من الملوك الى  
السوقة . ولذلك رحبنا ورحب كثيرون من ابناء هذا القطر وتزلائهم بمجلة  
المصارف العربية التي ينشأ الآن جماعة من اشهر الكتاب في العربية . ومن  
عاشها انها اسبوعية مزدانة بكثير من الصور الداخلة في موضوعها ومطبوعة  
طبياً متقناً على ورق جيد

ونحن نكتب هذه السطور وامامنا العدد الثالث من المصارف الصادر في  
نوفمبر والعدد الخامس الصادر في ١٨ من الاول مفتتح بصورة كبيرة منقولة